

# التزام اوروبي بدعم مناطق «المتوسط» وفق برامج «التعاون عبر الحدود»

عمان - هلا العدوان



جانب من الورشة

(يقرا)

يورو للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٠) من خلال الاداة المالية الجديدة للشراكة وسياسة الجوار الاوروبية ليصبح بذلك مجموع هذه المساعدات الى ٨٩٥ مليون يورو منذ بداية الشراكة والتي رفع الاتحاد الاوروبي سقف المساعدات السنوية للاردن من خمسين مليون يورو لتصل الى ٦٧ مليون يورو أي بزيادة نسبتها ٣٤٪.

وهناك أربع اولويات تغطيها المساعدات تشمل تعزيز الإصلاحات السياسية وتعزيز وتطوير التجارة والاستثمار بين الاردن والاتحاد وزيادة النمو والتنمية المستدامة ودعم الإصلاحات المالية وتقديم الدعم المؤسسي للمؤسسات المعنية بتنفيذ خطة العمل الاوروبية الاردنية المشتركة.

كما تضم البرامج المستقبلية عددا من المجالات كدعم حقوق الانسان والحكم الرشيد ودعم وتحديث قطاع الخدمات وتطوير الصادرات والمؤسسات وتسهيل النقل والتجارة وتطوير مصادر الطاقة البديلة او المتجددة واصلاح المالية العامة ودعم سياسات التعليم والتشغيل ودعم القطاع المائي.

قرارات متساوية ومتوازنة بالكامل بين الدول الأعضاء والدول الشريكة.

وتوضع البرامج ضمن إطار سياسة الجوار الأوروبية للاتحاد الأوروبي، وهذه وسيلة جديدة مبتكرة لعلاقات الاتحاد الأوروبي مع جيرانه الخارجيين.

والهدف الرئيسي من هذه السياسة هو تجنب وضع خطوط فاصلة جديدة في أعقاب توسعة حدود الاتحاد الخارجية في ٢٠٠٤ و٢٠٠٦. ويتم تمويل تنفيذ هذه السياسة بموجب أداة الجوار والشراكة الأوروبية، التي تجمع لأول مرة أموالا خارجية وداخلية في ميزانيه مشتركة.

وبحسب مسؤولين اوروبيين تم اختيار الاردن لاستضافة برامج مشروع التعاون العابر للحدود بين الدول الاعضاء في الشراكة الاورومتوسطية عقب مداوات ومشاورات عديدة في الوقت الذي يعمل البرنامج على العديد من المحافظات الاردنية مثل اربد والبلقاء ومادبا والكرك والطفيلة والعقبة. ويليئهم الاتحاد الاوروبي بتقديم ما مجموعه ٢٦٥ مليون

ضمن إطار برنامج حوض البحر الأبيض المتوسط للتعاون عبر الحدود التابع لأداة الجوار والشراكة الاورومتوسطية عقدت أمس ورشة عمل في عمان للخروج بتوصيات للتعاون عبر الحدود بين المشاركين في الورشة.

وخصصت الورشة لتقديم المعلومات والمشورة وتبادل المعلومات والخبرات بين المعنيين من الأردن وسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية من الدول العربية لغايات تحديد احتياجات التنمية في المناطق عبر الحدودية التي يمكن ترجمتها إلى أولويات وإجراءات من أجل تقديم دعم في المستقبل.

وتهدف الورشة الى تقديم المعلومات والاستشارات واطلاع الناس في المناطق المستفيدة مستقبلا على برنامج حوض البحر الأبيض المتوسط للتعاون عبر الحدود- أداة الجوار والشراكة الأوروبية وعملية وضع البرامج والخطط وتلقي الملاحظات بشأن أولويات البرنامج والتدابير والنشاطات الإرشادية.

ومن المتوقع أن يكون المشاركون هم المستفيدون النهائيون من برامج التعاون عبر الحدود- أداة الجوار والشراكة الأوروبية، وبالتحديد الهيئات العامة والإدارات المحلية والإقليمية والمركزية والشركات وغيرها من المؤسسات الخاصة والجامعات والمنظمات غير الحكومية وجمعيات التجار والمنظمات التي تمثل المصالح الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المستحقة.

وأكدت القائم بأعمال بعثة المفوضية الأوروبية في عمان أنجلينا آيخورست والتي حضرت ورشة العمل الى جانب ممثلين عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي التزام المفوضية الأوروبية ودعمها للأردن، مؤكدة أن التعاون الإقليمي عبر الحدود هو فرصة مهمة للمعنيين من المنطقة ليلتقوا ويبحثوا أولوياتهم ويعالجوا التحديات المشتركة من أجل مستقبل أفضل.

وزادت إن برنامج حوض البحر الأبيض المتوسط هو واحد من ١٥ برنامجا تعمل على دعم التنمية الإقليمية على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، حيث تجمع الناس على المستوى الإقليمي من كل من الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة المجاورة لوضع وتنفيذ مشاريع تعاون عبر الحدود.

وسيقدم الاتحاد الأوروبي مبلغ ١٧٣ مليون يورو على مدى سبع سنوات لدعم التعاون عبر الحدود مع جيرانه في مناطق حول البحر الأبيض المتوسط.

وسيتيح ذلك الدعم تحقيق عملية وضع برامج واتخاذ